

## الدرس 10: الإلقاء

### 1. مفهوم فن الإلقاء

فن إيصال الرسالة بفعالية وهو القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر إلى الجمهور بشكل واضح ومؤثر، وذلك من خلال استخدام الصوت ولغة الجسد بشكل متناغم. إنه فن يجمع بين اختيار الكلمات المناسبة، ونبرة الصوت المعبرة، وحركات الجسم التي تدعم المعنى.

### 2. خصائص فن الإلقاء

- **الوضوح والبساطة:** يستخدم المتحدث لغة واضحة ومبسطة، ويتجنب التعقيد والمصطلحات الغامضة.
- **التنظيم:** يقدم المتحدث أفكاره بشكل منظم ومتسلسل، مما يساعد المستمع على متابعة الحوار بسهولة.
- **الإقناع:** يتميز المتحدث بقدرته على إقناع المستمعين بأفكاره وآرائه، وذلك من خلال استخدام الأدلة والبراهين.
- **الحماس:** ينعكس حماس المتحدث على الجمهور، مما يزيد من تفاعلهم واهتمامهم بالموضوع.
- **الثقة بالنفس:** يظهر المتحدث ثقة بالنفس في كل كلمة يقولها، مما يزيد من مصداقيته.
- **التنوع:** يستخدم المتحدث تنوعاً في نبرة الصوت، وسرعته، وإيقاعه، مما يجعل الإلقاء أكثر جاذبية.
- **التواصل البصري:** ينظر المتحدث إلى الجمهور بشكل مباشر، مما يخلق تفاعلاً إيجابياً.
- **لغة الجسد:** يستخدم المتحدث لغة الجسد للتأكيد على نقاطه الرئيسية، وجعل إلقاءه أكثر حيوية.
- **المرونة:** يستطيع المتحدث التكيف مع ردود أفعال الجمهور وتغيير خطته إذا لزم الأمر.
- **الإبداع:** يقدم المتحدث أفكاره بطريقة مبتكرة ومثيرة للاهتمام، مما يجذب انتباه الجمهور.
- **جذب الانتباه:** تساعد هذه الخصائص على جذب انتباه الجمهور والمحافظة عليه طوال العرض.

- تسهيل الفهم: تجعل هذه الخصائص من السهل على المستمعين فهم الأفكار المعقدة.
- زيادة التذكر: تساعد هذه الخصائص على زيادة قدرة المستمعين على تذكر المعلومات التي قدمت.
- بناء الثقة: تزيد هذه الخصائص من ثقة الجمهور بالمتحدث وبما يقوله.
- تحقيق الأهداف: تساعد هذه الخصائص المتحدث على تحقيق أهدافه سواء كانت إقناع، أو إعلام، أو تحفيز.

باختصار، فن الإلقاء هو فن دقيق يتطلب مهارات متعددة، ومن خلال تطوير هذه الخصائص يمكن للمتحدث أن يصبح مؤثرًا وقادرًا على إيصال رسالته بفعالية.

### 3. أنواع فن الإلقاء

أ. الإلقاء الإبداعي: هو فن يتطلب مهارة وإحساسًا فنيًا لإلقاء القصائد الشعرية بشكل مقنع ومؤثر

مثال: بعض الخصائص لإلقاء القصائد الشعرية<sup>1</sup>

#### -التحكم في الصوت

- وضوح النطق: يجب أن يكون نطق الشاعر واضحًا وجليًا حتى يتمكن الجمهور من فهم الكلمات بسهولة.
- التنوع في النبرة: يجب أن يستخدم الشاعر تنوعًا في نبرة صوته للتعبير عن المشاعر المختلفة الموجودة في القصيدة.
- الإيقاع: يجب أن يتناسب إيقاع الصوت مع إيقاع القصيدة، مما يعطيها جمالاً موسيقيًا.
- الحجم الصوتي: يجب أن يتناسب حجم الصوت مع المكان الذي يلقي فيه الشاعر القصيدة، بحيث يصل إلى جميع الحضور.

#### - لغة الجسد:

- الحركات: يجب أن تكون حركات الشاعر متناسقة مع المعنى الذي يلقيه، وتعبّر عن المشاعر التي يريد إيصالها.

- **التعبير بالوجه:** يجب أن يعبر وجه الشاعر عن المشاعر التي يلقي بها، مما يزيد من تأثير القصيدة على الجمهور.
- **الوقفة:** يجب أن تكون وقفة الشاعر ثابتة ومريحة، مما يعطي انطباعاً بالثقة بالنفس.

#### - التواصل مع الجمهور:

- **النظر إلى الجمهور:** يجب أن ينظر الشاعر إلى الجمهور بشكل مباشر، مما يخلق تفاعلاً إيجابياً.
- **التفاعل مع الجمهور:** يمكن للشاعر أن يتفاعل مع الجمهور بطرق مختلفة، مثل طرح الأسئلة أو تشجيعهم على المشاركة.

#### - الثقة بالنفس

- **الإيمان بالنص:** يجب أن يؤمن الشاعر بالقصيدة التي يلقيها، وأن يكون واثقاً من قدرته على إيصالها بشكل جيد.
- **التغلب على الخجل:** يجب على الشاعر التغلب على الخجل والتردد، والوقوف بثقة أمام الجمهور.

#### ب. الإلقاء غير الإبداعي

أو ما يمكن تسميته بالإلقاء التقني أو الأكاديمي، هو نوع من الإلقاء يركز على نقل المعلومات والأفكار بشكل واضح ومنظم، دون التركيز الزائد على الجوانب الإبداعية أو الشعرية. هذا النوع من الإلقاء يستخدم بشكل واسع في المجالات الأكاديمية، والعروض التقديمية، والخطابات الرسمية.

#### ج. الخصائص الأساسية لضمان إيصال الرسالة بفعالية كبرى

التنظيم : يجب أن تكون الكلمة المباشرة منظمة الشكل ومرتببة الأفكار .

- الوضوح: تجنب التراكيب اللغوية المعقدة، لفظياً ومعنوياً.

- إثارة انتباه الجمهور: استخدام تقنيات لفت الانتباه؛ لجذب انتباه المستمع.

- احترام الجمهور: تقدير وجهة نظر المتلقي، والابتعاد عن العبارات غير اللطيفة.
- الثقة في النفس: إظهار الثقة في النفس، وفي مادة الموضوع، للتمكن من إقناع المتلقي.
- حسن الاختتام: إيلاء العناية بخاتمة الخطاب من خلال تقديم توجيهات أو توصيات أو تساؤلات<sup>2</sup>

### الهوامش

1. ينظر: فن الخطابة، ديل كارنيجي، ص: 92.

2. ينظر: محمد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، ص 104.